Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقدحون. لذلك أوصيك برحابة الصدر تجاه القادحين قبل المادحين.

واحذر كذلك ، يا بني ، أن تسوس الناس بالقانون لا غير . ذلك هو الظلم بعينه . فالقانون طوق واحد لرقاب عديدة متفاوتة الحجم والقوّة . فرقبة الثور غير رقبة النملة . ورقبة الخنزير غير رقبة الحمامة . ورقبة الحوت غير رقبة البرغشة . وحبسك الخلد والهزار في ظلمات الأرض هو خير الثواب للخلد وأقسى العقاب للهزار . وحجبك نور النهار عن البومة منّة . أمّا حجبك إيّاه عن النحلة فجريمة .

ثمّ لا يغرنك ، يا بني ، أن القانون في يدك يخولك سلب الحياة والرزق والحريّة . بل عليك إذا شئت أن تعدل أن تعرض الحبل على عنقك قبل أن ترسل أحداً إلى المشنقة . وقبل أن تزجّ بمخلوق في السجن أن ترسل قلبك إلى السجن . وقبل أن تسلب إنساناً رزقه أن تتخلّى عن كلّ ما لديك من أرزاق . فإذا استطعت ذلك ثمّ حكمت على غيرك بالشنق ، أو بالسجن ، أو بتجريده من ممتلكاته ، كنت عادلاً في حكمك وإن خالفت القانون . وإلاّ كنت ظالماً وإن يكن القانون بجانبك . فالناس في الخير والشرّ سواسية . وأنت لا تعلم أيّهم الأكثر خيراً ، وأيّهم الأكثر شرّاً . لذلك أوصيك برحابة الصدر حتى تجاه المجرمين . فقد تكون منهم من حيث تدري ولا تدري .